

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح كتاب التوحيد (7)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والحاضرات والمستمعين والمستمعات قال الامام المجدد شيخ الاسلام محمد عبد الوهاب عليه رحمة الله - [00:00:00](#) باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه وقول الله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره - [00:00:20](#) وعن عمران ابن حصين نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى آله واصحابه أجمعين اما بعد فيقول شيخ الاسلام - [00:00:35](#) هذا الباب باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه بمناسبة هذا الباب باب التوحيد ولما قبله انه ذكر في الباب الذي قبله في تفسير شهادة التوحيد - [00:00:53](#) لا اله الا الله ان تفسير هذه الترجمة ما بعدها من التراجم فبدأ بالمسائل التفصيلية المتعلقة بالعبادة والتي صرفها لغير الله شرك ومن ذلك من لبس حلقة او خيطا لو علق شيئا من ذلك - [00:01:19](#) يرجو انه يدفع عنه الضر او يجلب له الخير او يرجو بركته ان هذا يكون قد تعلق بغير الله التعلق بغير الله اما بخيوط او بحلق من حديد او نحاس او صفر - [00:01:44](#) او المونيوم او غيرها بان جعل قلبه معلقا بشيء من امور الدنيا من الاشياء المخلوقة انها تنفعه او تضره وهذا شرك في نوعين في الربوبية لانه اعتقد نافعا او ضارا مع الله - [00:02:04](#) وشرك في العبادة توجه قلبه بالخضوع والذل والرجاء الى هذا المخلوق الذي علقه او الذي تعلق به قلبه باب من الشرك لبس الحلقة الحلقة اما من حديد النحاس او من الصفر - [00:02:27](#) وهو نوع من انواع المعادن اقل من النحاس او من علق مباحا به ختم بخاتم فضة يرجو بركته انه يدفع عنه الضر او يجلب له الخير او ان المرأة - [00:02:50](#) تختتم خواتم او بالأساور للزينة ولترجو منها دفع الشر ورجاء الخير اذا تعلق القلب بذلك بجلب الخير او دافع الشر هذا هو الشرك الاكبر باب ما جاء في من الشرك - [00:03:10](#) او ما جاء في لبس الحلقة والخيط الخيط يكون من من قطن او من صوف او من غيرها خيوط يعلق اما على الرقاب او يربط بها العضد او يربط بها الفخذ - [00:03:34](#) كثير من الحجب التي تحجب الان على الاولاد والصغار والعمال من هذا الباب خيط اسود في حجاب يعتقد انه يمنع عنه الشر او يجلب له الحظ والخير لرفع البلاء بعد وقوعه - [00:03:53](#) او دفعه اي قبل وقوع هذا البلاء اذا اعتقد في هذه الاشياء المعلقة المخلوقة التي لا تنفع نفسها فكيف تنفع غيرها اعتقد فيها انها مؤثرة بالخير له او دفع الشر عنه - [00:04:14](#) قول الله عز وجل قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله هل هن كاشفات ضره لو ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون - [00:04:34](#) الاية في سورة الزمر قل لهم يا محمد لهؤلاء المشركين قل افرأيتم وهذا استفهام على سبيل الانكار المتضمن في التقريع والاستخفاف

بهم وبعقولهم افرايتهم ما تدعون من دون الله ما بمعنى الذي - 00:04:54

لان المدعوين من دون الله نوعان نوع عاقل الملائكة والانبياء والصالحين والجن وانواع كثيرة غير عاقلة كالجمادات احجار وقبور ومقامات شمس واقمار ولهذا جاء التعبير بما الدالة على العاقل وغير العاقل - 00:05:20

افرايتهم ما تدعون من دون الله اي الذي تدعون من دون الله هذه ماء الموصولة ان ارادني الله برحمته ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره اذا قدر الله علي الضر - 00:05:49

مرض او بحوادث هل هذه المدعوات من دون الله تستطيع ان تكشف الضر الذي قدره الله عليك والجواب لا لان الاستفهام انكاري او ارادني برحمة بخير نعيم هل هن ممسكات رحمته - 00:06:10

هل يستطعن يستطيع هذه المعبودات ايا كانت ان تمنع عني الخير والرحمة التي كتبها الله لي الجواب لا ثم قال قل حسبي الله عليه فليتوكل المتوكلون يعني ان الله جل وعلا هو حسبي بمعنى كافيني - 00:06:32

فلا احتاج الى غيره وانما استغني بالله عن غيره كما قال الله جل وعلا يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين اي حسب من اتبعك من المؤمنين عليه فليتوكل المتوكلون لان التوكل عبادة - 00:06:54

وهو تفويض القلب واعتماده على الله فان فوض قلبه واعتمد على غير الله ايا كان هذا الغير حجرا او شجرا ايضا او حلقة فانه عندئذ يكون صرف حق الله لغيره - 00:07:12

فصار مشركا فبدأ الآية بالانكار على المشركين وختمها ببيان فضل المؤمنين والموحدين انهم على الله فليتوكل المتوكلون عن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر - 00:07:27

فقال ما هذه؟ قال من الواهنة وقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا. فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد بسند لا بأس به نعم حديث عمران ابن الحصين - 00:07:50

خزاعي رضي الله عنه قد اسلم في عام خيبر توفي رضي الله عنه بالبصرة بضع وخمسين ثنتين وخمسين او نحوها قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وهذا الرجل ابهم - 00:08:06

وجاء في بعض الروايات انه هو عمران قد ربط عضده والعضد ما بين الكتف الى المرفق لما عبد ما بين الكتف الى المرفق يسمى ماذا؟ عضدا قد ربط في عضده خيطا - 00:08:30

من الصفر هذا المعدن الذي هو اقل شأنا من النحاس فقال ما هذا فقال من الواهنة يا رسول الله والواهنة مرض اما مرض النفس او مرض عضوي فكثير من الشراح يعتقد انه يقول انه مرض عضوي يصيب اليد ويصيب الجنب - 00:08:51

وقيل انه يصيب النساء الرجال دون النساء ويحتمل انه مرض الوهن الذي يسمى عند الناس بالعجز والكسل انتم بموت الجيل في وهن يعني كسل وعلى كل حال ايا كان المراد به فهو مرض اما عضوي نفسي او كلاهما - 00:09:18

قال اني وضعت هذا من الواهنة يعني ان هذا الخيط علقتة وربطته بعضدي يدفع عني الوهن وقال عليه الصلاة والسلام انزعها فامرته بنزعها هذا امر المعروف ونهي عن هذا المنكر - 00:09:42

ثم بين له قال فانها لا تزيدك الا وهنا اي لا تزيدك الا مرضا على مرضك لا تزيدك الا وهنا لانك تعلقتها وتعلق قلبك بها وزادتك مرضا على مرضك ان كان مرضا نفسيا فتزيدك هذا المرض - 00:10:01

بمعنى انك لو ازلتها زاد مرضك ولو بقيت فيك اعتقدت ان هذا المرض انما يذهب عنك بها بسببها او بها هي ولو مت وهي عليك ما افلحت ابدا لو مت - 00:10:22

وهذا المعلق عليك لا تفلحوا ابدا من الذي لا يفلح ابدا هو المشرك الاكبر فانه لا يفلح ابدا بمعنى انه كافر وانه في النار لانه علق قلبه تأثيرا وجلبا للخير ودفعاً للظلم بغير الله - 00:10:42

تعلق بغير الله وهذا الغير ليس حتى من الاسباب ليس من الاسباب وانما شيء مبتدع فنزعها رضي الله عنه فذهب عنه السبب الذي به يأتهم وفي هذا مقابلة هؤلاء المشركين بنقيض قصدهم - 00:11:06

فان قصدوا من الهتهم ومعبوداتهم ومعلقات قلوبهم شيئا فان الشريعة تأتي بحد هذا القصد كما قال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا اي مرظا على مرظك ولو مت وهي عليك ما افلحت ابدا - [00:11:27](#)

رواه الامام احمد وحديثه حديث جيد هذا الفعل تعليق هذه المعلقات رجاء دفع العين او دفع النحس او دفع الامراض او منع الجن والشياطين او اعتقادي انها تجلب الحظ والتوفيق - [00:11:46](#)

والخير هذا كله من اعتقادات الجاهلية القديمة والجاهلية المعاصرة حتى من زعموا انهم متقدمون في حضارتهم عندهم هذه الاعتقادات يعلق على رقبته ميدالية في خيط ثوب من فضة او من ذهب يعتقد انها تجلب له الحظ - [00:12:13](#)

ترونها في بعض اللاعبين الذين يلعبون الكرة ويستقدمون من بلاد وثنية كامريكا اللاتينية او يأتون من بلدان اوروبا وهم نصارى او في بعض العمالة الذين يأتون من بلاد الهند والسند - [00:12:37](#)

جنوب اسيا وجنوب شرق اسيا تجدهم يعلقون مثل هذي على رقابهم وعلى اعدادهم وعلى ارجلهم وعلى اوساطهم بمعنى انها حجاب وربما علق فيها قطعة من معدن المقصود ايا كان هذا المعلق ما دام انه علق قلبه به - [00:12:56](#)

لجلب الخير او لدفع الضر فان هذا اشرك مع الله شركا في الربوبية في التأثير اذ اعتقد مؤثرا نافعا ضارا مع الله وعلق قلبه ايضا بغير الله في الرجا وفي التوكل وهذا شرك في ماذا - [00:13:18](#)

العبادة ولهذا بدأ بهذا النوع بدأ شيخ الاسلام بهذا النوع في تفسير التوحيد لان شركه يتعلق بنوعين من انواع التوحيد الربوبية وفي العبادة في الربوبية من حيث اعتقاد التأثير والنفع والضرر مع الله - [00:13:35](#)

وبالعبادة من حيث الرجاء والتوكل وتفويض القلب وتعلق القلب بغير الله. نعم وله عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه مرفوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له - [00:13:57](#)

وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك نعم وله اي للامام احمد في مسنده عن عقبة ابن عامر وهو عقبة ابن عامر الجهني رضي الله عنه من الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرفوعا يعني الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:15](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلق شيئا تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له في رواية والطبراني وغيرهما ومن تعلق تميمة فقد اشرك - [00:14:36](#)

والتميمة اشياء يعلقونها يزعمون انها يتم بها مرادهم بتعليقها يعلقها لينجح يعلقها ليربح يعلقها ليوفق يعلقها يبتغي بها سعدا او حظا هذه التمايم واكثرها تمايم من خيوط او من عظام - [00:14:52](#)

او من اشياء يعتقد فيها في ذاتها البركة او النفع والضرر والودع جمع ودع وهي ما يكون من الاصداف على سيف البحر فان اهل الجاهلية كانوا يجمعون هذه الاصداف ثم ينظمونها في خيوط - [00:15:21](#)

ويعلقونها على انفسهم وعلى اولادهم وعلى اهلهم وعلى دوابهم يعتقدون انها تنفعهم او تضرهم وقال عليه الصلاة والسلام بالدعاء عليهم من تعلق تميمة فلا اتم الله له اي لا اتم الله له مراده ومقصوده - [00:15:40](#)

ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له لانه اعتقد انها تدعه او انها تأتي له بما يريد قال ومن تعلق تميمة فقد اشرك الشرك هنا هو الشرك الاكبر حيث تعلق قلبه بها - [00:16:01](#)

نعم ولابن ابي حاتم عن حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه وتلا قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون هذا حديث حذيفة رواه الامام احمد في الزهد ورواه وكيع - [00:16:22](#)

وغيرهم وهو حذيفة ابن اليمان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رأى رجلا قد علق خيطا من الحمى اجل دفع الحمى عنه والحمى ارتفاع الحرارة فقطعه لان حذيفة له ولاية - [00:16:40](#)

كونه من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وفي مقام التعليم وفي مقام الاحتساب ولانه من علماء الصحابة فهو صاحب السر فقطعه ثم تلا قول الله جل وعلا وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون - [00:17:07](#)

هذا الخيط اعتقد ذلك انه سبب والمعلقات ان اعتقد انها سبب فهذا شرك اصغر اذ اعتقد ان المسبب هو الله اما اذا اعتقد انها هي

التي تنفع او تضر او تعلق قلبه بها رجاء وتوكلا فهذا شرك اكبر - [00:17:29](#)

اعتقاد سبب لم يجعله الله ولا رسوله سببا لم تجعله الشريعة سببا ولم يعرف انه سبب في الطبيعة فهذا شرك اصغر ثم تلا قول الله جل وعلا وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون - [00:17:53](#)

هذه الاية السلف لهم فيها معنيان. المعنى الاول ما قاله حذيفة لتنزيل اياتنا هذه الاية على الشرك الاصغر يؤمنون بالله ومع ذلك يشركون الشرك الاصغر الذي لا يخرج من الملة - [00:18:10](#)

الذي لا يخرج من الملة ويجعل صاحبه تحت طائلة العقاب والوعيد وهذا قال به ابن عباس رضي الله عنهما في تنزيل مثل هذه الايات على الشرك الاصغر والاية تأتي ايضا على الشرك الاكبر وما يؤمن اكثرهم بالله اي ايمان بربوبيته - [00:18:29](#)

الا وهم مشركون الاهيته وعبادته كما كان عليه عامة المشركين وهم كانوا يؤمنون بالله جل وعلا الربوبية بالانفراد بالخلق والرزق والتدبير والابداع لكنهم مع ذلك يشركون معه في العبادة الاية تتناول هذا وتتناول - [00:18:48](#)

الاول نعم مسائل الاولى التغليط في لبس الحلقة والخيط ونحوهما لمثل ذلك التغليظ في لبس الحلقة والخيط ونحوهما اي وامثالها لاجل رفع البلاء او دفعه اما ان يعتقد انها تنفعه - [00:19:13](#)

او تضره وهذا شرك اكبر كما عرفت في الربوبية وفي العبادة او يعتقد انها سبب فهذا شرك اصغر نعم الثانية ان الصحابي لو مات وهي عليه ما افلح فيه شاهد لكلام الصحابة - [00:19:33](#)

ان الشرك الاصغر اكبر من الاكبر نعم ان الصحابي اكبر من الكبائر ان الصحابي لو مات وهي عليه ما افلح ابدا كان هذا الصحابي لان الشرك من اي كان من الصحابي او من نبي لا يغفره الله - [00:19:50](#)

اما كونه من النبي لا يغفره الله وكما قال الله جل وعلا في سورة الزمر ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك وتكونن من الخاسرين في سورة الانعام لما ذكر الله جل وعلا في اثنائها اسماء ثمانية عشر نبيا ورسولا - [00:20:12](#)

بدأها بقوله وتلك حجتنا آتينها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء. ان ربك حكيم عليم. ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوح هدينا من قبل ومن ذريته داوود الى ان قال سبحانه - [00:20:33](#)

في سياق الايات اولئك الذين هدى الله وبهاده مقتدر الى قوله ولو اشركوا اي هؤلاء الذين سميناك لك ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون واذا كان الانبياء عليهم الصلاة والسلام لو اشركوا وحاشاهم - [00:20:47](#)

ان يشركوا حبط عنهم عملهم الصحابة من باب اولى كما في حديث عمران وغيرهم من باب واولى لان الشرك ذنب لا يغفره الله لو كان المعلق على انه سبب لم يعتقد فيه النفع ولا الضر ولم يرجوه بقلبه ولم يتوكل عليه بقلبه وانما اعتقده سبب - [00:21:06](#)

فهذا شرك اصغر وان صاحبه ايضا لا يفلح لان الشرك الاصغر ماذا اكبر من عموم الكبائر عموم الكبائر مثل ماذا السرقة والزنا واكل الربا وشرب الخمر وامثالها. فالشرك الاصغر اقبح من عموم الكبائر - [00:21:33](#)

هذا الحديث في التغليظ على هذه الصور انما يرجعها بحسب مراد الانسان بحسب اعتقاده وهو اصل من اصول الشرك الاربعة وهو الشرك المقاصد شرك الارادة شرك النيات قد يكون صورة العمل - [00:21:51](#)

سورة مباحة او مشروعة لكن المقصد والنية يصيرها من اقبح الاعمال واشنعها وهذا فيه الخوف من هذا الشرك الحذر منه الثالثة انه لم يعذر بالجهالة نعم ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يعذر - [00:22:17](#)

حذيفة لم يعذر عمران بالجهالة ولانه لم يعتذر رضي الله عنه بالجهالة واكثر من يعلقها يعلقها على انه جاهل لكن هذا خلاف العقل نдаهة كما انه خلاف الشرع صراحة نعم - [00:22:39](#)

رابعة انها لا تنفع في العاجلة بل تضر لقوله لا تزيدك الا وهنا لا تنفع في العاجل يعني في الدنيا. فهي ظارة في الدنيا وبارة في الآخرة الدنيا تزيد صاحبها المرض والوهن - [00:22:58](#)

وفي الآخرة لا يفلح معها ابدا وهذا من عواقب الشرك يا اخواني انه فاسد في الدنيا وفاسد في الآخرة بار في الدنيا وبار في الآخرة في الدنيا من كونه ان القلب متعلق بغير الله - [00:23:13](#)

فيبقى مهموما مغموما لانه تعلق بغير الله. وهو فاسد في الآخرة بان الله عز وجل لا يغفره ممن كان ابدا نعوذ بالله من ذلك نعم
الخامسة الانكار بالتغليظ على من فعل مثل ذلك. الانكار بالتغليظ - [00:23:29](#)
على من فعل مثل ذلك الشرك عمران رضي الله عنه عليه النبي بالانكار لعظم الامر الذي غلظ في غلظ لاجله وان مسائل الشرك لا يجوز
ان تدخلها المجاملة والمزايدة والمداهنة - [00:23:48](#)
لأنها مسائل مفاصل باطل كما ان نعوم الكبائر لا يجوز فيها المزايدة والمجاملة فكذلك مسائل الشرك الأصغر او الشرك الأكبر
النبي عليه الصلاة والسلام اغلظ حذيفة رضي الله عنه - [00:24:08](#)
قطع هذه المعلقة الخيط الذي علقه الرجل من الحمى لان مسائل الشرك تقبل لا تقبل الا الفصل والقوة في مع البيان البيان لوحده قد لا
ينفع وقوة الانكار احيانا لوحدها لا تنفع لكن كلا الأمرين - [00:24:27](#)
وهذا ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام السادسة التصريح بان من تعلق شيئا وكل اليه. في حديث من في حديث عقبة بن عامر من
تعلق تميمة فلا اتم الله له. ومن تعلق ودع فلا ودع الله له. ومن تعلق شيئا - [00:24:48](#)
اي شيء وكل اليه من تعلق بالمخلوق من ملك او نبي او ولي او حجر او شجر او جماد او حيوان او جني وكله الله الى ما تعلق به ومن
تعلق بالله - [00:25:07](#)
وكل الي الى الله عز وجل ولهذا هذا الحديث فيه التوحيد وفيه الشرك من تعلق بالله كان تعلقه بالله توحيدا ومن تعلق بغير الله كان
تعلقه بغير الله شركا السابعة التصريح بان من تعلق تميمة فقد اشرك - [00:25:22](#)
قوله ومن تعلق نميمة فقد اشرك اي وقع في الشرك وبين لكم متى يكون شركا اكبر؟ ومتى يكون شركا اصغر والتائب غالب المعلقات
فيها على انها من الشرك الأكبر نعم - [00:25:44](#)
الثامنة ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك لان تعليق الخيط لم يعرف
بالتجربة ولا بالطب ولا بالشرع انها تعالج من الحمى. فهو من ذلك يعني من الشرك - [00:26:04](#)
وان اعتقدها سببا فهي شرك اصغر وان اعتقدها نافعة بنفسها للضرر للحمى او جالبة الشفاء من الحمى فهذا شرك اكبر نعم التاسعة
تلاوة حذيفة الآية تلاوة حذيفة الآية دليل على ان الصحابة يستدلون بالآيات التي في الشرك الأكبر على الأصغر. كما ذكر ذلك ابن
عباس في آية البقرة - [00:26:22](#)
واللائق اذا جاء ذكر الصحابة يترضى عنهم ولو لم يكتب ذلك هذا هو بعض حق الصحابة علينا ان جاء ذكرهم فردا لو جاء ذكرهم
جماعة فحذيفة رضي الله عنه تلا هذه الآية - [00:26:49](#)
كما تلى ابن عباس رضي الله عنهما آية البقرة ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله على من احب غير الله من
رفعه عن منزلته بهاتين الآيتين على انه يقع من الناس الشرك الأصغر - [00:27:07](#)
وقلت لكم ان هذه الآية محتملة للشرك الأصغر وايضا للشرك الأكبر وما يؤمن أكثرهم بالله اي ربوبية بافراده بالافعال بافعاله سبحانه
الا وهم مشركون له العبادة العاشرة ان تعليق الودع من العين ان تعليق الودعة عن العين من ذلك - [00:27:25](#)
نعم الودع وهي الاصداف ما يكون في سيف البحر او يستخرج من البحر قواقع يعلقونها يرجون انها تدفع عنهم العين والنحس هذا
من ذلك وسواء يا اخواني كان المعلق هذا على الانسان او على البيوت - [00:27:47](#)
او على السيارات او على الدواب او على المكاتب او على المصانع اذا علق هذه الاشياء يرجو انها تدفع عنه هذا الامر وان اعتقدها
سبب فهذا شرك اصغر. وان اعتقدها دافعة بنفسها هذا شرك اكبر - [00:28:07](#)
بعض الناس يعلق على السيارات تماثيل ترونها على القلابيات وعلى التريلات يمين ويسار يعلقون خرقا سودا وهذا وهذي عادة
مستوردة من بلاد العجم من الهند والباكستان وافغانستان ونواحيها يعلقونها يرجون انها تدفع - [00:28:24](#)
عنهم النحس او الضر فهذا من التماثيل او يعلق على الدفrens الخلفي نعلة بالية يدفع عنه الحسد او يعلق على قزاة السيارة الخلفية
مكان التلصق الكف وفيها رمش عين الحسود فيها عود - [00:28:49](#)

قد يكتبون ذلك كتابة ايا كان هذا او يعلق على بيته او على مكتبه حذوة فرس يعتقد انها تجذب انها تدفع الانفس الشريرة او يعلق اجراس على الباب او على مدخل محله ومكتبه ومعمله ومصنعه - [00:29:11](#)

تطرد الارواح الشريرة كل هذه المعلقات اذا اذا اعتقد بها النفع هذا شرك اكبر واذا جعلها سببا فهذا شرك ايش اصغر وغالبا من يعلقها ابتداء على انها سبب يفضي الى الاعتقاد بها بالاستمرار والمضي عليها مرة بعد مرة ان كان في نفسه او توارده من مين - [00:29:34](#)

من اقاربه واهله الحادية عشرة الدعاء على من تعلق تيممة ان الله لا يتم له. ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له اي لا ترك الله له. نعم هذا مقابلة لهذا المشرك بنقيض قصده - [00:29:59](#)

قصده نعم باب ما جاء في الرقى والتمايم في الصحيح عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه في مسألة يكثر عنها السؤال وهو ما يسمى بسوار ابن سينا وهو سوار من حديد - [00:30:17](#)

بعضهم من بلاتين يعلقه الانسان ليمتص ما في جسمه من الكهرباء وما الى ذلك العلماء المعاصرون اختلفوا في هذا السوار منهم من يمنعه منعاً لعموم هذي المعلقات في حرمة ومنهم من يبيحه - [00:30:36](#)

لانه من جهة الطب الذي جرب انه ينفع ويعتقد فيه انه سبب وانه علاج كما في انواع العقاقير ومنهم وهو القول الثالث الذي عليه المحققون من يكره ذلك شيخنا الشيخ عبدالعزيز بن باز - [00:30:59](#)

جمع من المشايخ والعلماء لان تعليقه يشابه كاهل الشرك في تعليقهم الخيوط والحلقات ونحوها ولهذا نمنع منه حماية لحمى التوحيد ردا لذرائع الشرك فان ادعى مدعي انه ينفع او انه جرب نفعه - [00:31:20](#)

فنقول تعليقك اياه بهذا الشرط على انه سبب وانه علاج وان اتكالك واعتمادك على الله لا على هذه الحلقة ثم تخفيها لان لا يراها مغرور ويراه جاهل ويراه انسان ساذج - [00:31:43](#)

ويظن انها سبب دفع هذا الامر وازالته كونها تمتص الكهرباء او اقلل منها ما زال محل شك انا سألت عددا من اطباء والاستشاريين في هذا فممنهم من يقول انها افتراضية لم - [00:31:59](#)

اثبت على انها مسلمة عند اهل اختصاص ومنهم من يمنعه اصلا ولهذا المختار هو المنع منها واستكراهها عليه المحققون من العلماء والمشايخ نعم ما جاء في الرقى والتمايم في الصحيح عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه - [00:32:20](#)

انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسولا الا يبقين في رقبة بغير قلادة من من وتر او قلادة الا قطعت باب ما جاء في الرقى والتمايم. هذا الباب مناسب للباب الذي قبله - [00:32:42](#)

من جهة التعليق تعليق الخيوط وتعليق الحلق وتعليق المعلقات فان من من المعلقات ما يسمى عند الناس بالتمايم التي يكثر الوقوع فيها وهذه التمايم منها تمايم من الجلود والخيوط وغير ذلك ومنها تمايم من كلام الله - [00:33:02](#)

ولما احتاج الامر الى تفصيل افرد الشيخ بهذا الباب لان المقام يحتاج الى تفصيل ولانه وعدكم انه سيفسر لكم التوحيد تفسير الشرك فيما سيأتي من هذه التراجم لاجل هذا افرد هذا الباب رحمه الله - [00:33:29](#)

باب ما جاء في الرقى والتمايم اي من التفصيل والتحذير ثم ذكر قال وفي الصحيح اي في الصحيحين من حديث ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره - [00:33:47](#)

واسفاره عليه الصلاة والسلام كانت لاي شيء هل كانت للتمشي والصيد اسفاره على نوعين اما انها جهاد في سبيل الله او انها سفر الى طاعة الله كالهجرة سفر الى طاعة - [00:34:07](#)

السفر الى مكة معتمرا وحاجا او اسفار في جهاد اذا كل اسفاره قرب وطاعات لرب العالمين تأمل هذا وقف عنده يا ايها السني يا ايها المحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:30](#)

ما سافر لغرض دنوي محظ وانما سافر لغرض عبادة اما جهاد في سبيل الله او سفر طاعة وقربى فارسل النبي عليه الصلاة والسلام رسولا ينادي اي رجل ينادي في الناس - [00:34:52](#)

ينادي فيهم ويعلن الا يبقين ويجوز فيها وجه اخر الا يبقين يعني احد في رقبة بغير من قلادة الا يبقين قلادة او قلادة من وتر الا

قطعت وذلك انهم كانوا في الجاهلية يعلقون على رقاب الابل - [00:35:10](#)

لا سيما رقائبهم ولا سيما ايضا النجبية منهم ان نجيب عندهم وذات القيمة والنفيسة يعلقونها في رقبتها وترا والوتر هو القوس الذي قد بلي يكون له قوس يرمي به السهام - [00:35:38](#)

فاذا بلي حبله وتزه ربط به ماذا ربط به عنق دابته يرجو انها تدفع عنها العين يدفع عنها النحس يدفع عنها الشر يرجو ماذا؟ الخير من هذا المعلق هذا هو اعتقادهم واصل الوتر - [00:36:00](#)

من جلد بالي اجعله وتر فاذا بلي الوتر هذا لا يرميه وانما يعلقه اعتقادا لبركته او لما يرجو من النفع به الا يبقين في قلادة في رقبة بغير قلادة او قلادة من وتر الا قطعت ايا كان المعلق - [00:36:20](#)

تقطع سواء اعتقد انها سبب او اعتقد انها هي التي تحفظ من اعتقد انها سبب فهذا شرك اصغر ويعتقد انها تحفظ هذا ماذا شرك اكبر لكن اذا علق على رقبة البعير علامة قلادة حتى تميزها عن النوق - [00:36:42](#)

هذا ما يفعله الان اهل الابل كان عنده بكرة طيبة او خلفه من سلالة جيدة ميزها عن بقية ابله بقلادة على رقبتها هذا الفعل ليس كفعل اهل الجاهلية اعتقد انها سبب - [00:37:01](#)

احفظها من العين او انها تنفعها او تضرها لكن هذا التقليد بهذا القلادة نقول انه مكروه لانه قد يفضي الى ما كان عليه اهل الجاهلية الشريعة جاءت بسد طرائق الشرك وذرائعه - [00:37:21](#)

وان علقها تميزا لها نقول هذا التعليق مكروها والحمد لله تعرف ناقتك وتعرف بكرتك من غير ما تعلق عليها وتميزها بشيء والشيء يبدأ هكذا يا اخوان. يعلقونها من جهة انها تميزها - [00:37:39](#)

تطور الامر الى ان يعتقد ان ذلك سبب في حفظها يتطور هذا الامر الى ان يصل للشرك الاكبر يعتقد ان هذا المعلق يحفظها وهذا المعلق سواء كان على ناقة او على بعير - [00:37:54](#)

او على بقر عند اهل البقر واهل الثيران على دجاج او على حمام او على بط او على سيارات او على مكاتب ومصانع ايا كان هذا المعلق لان الشأن يدور في ماذا - [00:38:08](#)

الاعتقاد في القصد وانما جاء التنبيه على هذا لان هذا الذي وقع وهذا الذي جاء التحذير منه والعبرة بالشرك لا بصوره وانما بحقيقته الصور تتجدد تنوع بحسب تطور الناس والعبرة بالحقيقة ان يعلق ويتعلق بقلبه بغير الله ينفعه او يضره - [00:38:24](#)

او بغير ما جعله الله سببا ان يكون سببا لجلب الخير او دفع الشر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمايم والتولة شرك رواه احمد وابو داود - [00:38:48](#)

فسرها فسرهما الشيخ وعن عبد الله ابن عكيم مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه رواه احمد والترمذي. التمايم شيء يعلق على الاولاد يتقون به العين لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف - [00:39:05](#)

وبعضهم لم يرخص فيه ويجعله من المنهي عنه. منهم ابن مسعود رضي الله عنه هذا وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه انه قال ان الرقى - [00:39:27](#)

والتمايم والتولة فهذا لفظ ممن النبي عليه الصلاة والسلام وجعل هذه الاشياء الرقى وهي انواع التعاويذ والعزائم التي كان الناس يعلقونها وانواع الحجب من الرقى والتمايم اي ما يسمى بتميمة - [00:39:42](#)

يجعلها في بيته او يعلقها على نفسه او على ولده او على ماله والتولة شيء يصنع يزعمون انه يحبب المرأة الى زوجها ويحبب الزوج الى زوجته نوع من انواع العمل والسحر - [00:40:08](#)

قال ان الرقى هل هنا الاستغراق استيعاب والتمايم والتولة شرك هذا قول من يا اخواني؟ قول النبي عليه الصلاة والسلام هل فصل النبي فيها او عمها واصلها - [00:40:24](#)

رواه احمد وابو داود باسناد في اسانيد صحيحة قال وله اي ل احمد عن عبد الله ابن عكيم وهو عبد الله بن عكيم آ الجهنني اختلف في صحبته قيل انه رأى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:40:45](#)

وذكر ابو داوود انه لم يسمع منه شيئا هذا الحديث ساقه الشيخ مساق الشواهد لانه اكتفى بما في الصحيحين وما قبله فمسيق الحديث هذا حديث عبد الله بن عكيم على جهة ان له انه يشهد لما سبق - [00:41:05](#)

ولهذا قال ابن البنا الساعاتي كلامه على المسند هذا الحديث لا يقل عن رتبة الحسن اذ له من الشواهد ما يعضده وله اي لاحمد عن عبد الله ابن عكيم رضي الله عنه مرفوعا - [00:41:24](#)

ايش ان الرقى والتائم والتولة شرك لا حديث عبد الله بن عكيم من تعلق شيئا وكلا اينما؟ نعم وله عن عبد الله ابن عكيم من تعلق شيئا وكل اليه وهذا كما مر في حديث من - [00:41:41](#)

حديث عقبة من علق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له ومن تعلق شيئا وكل اليه اذا له شواهد يحقق معناه تبينه من تعلق بغير الله وكل الى هذا الغير. هذا الجزء الديوي والجزء الاخروي ان يقال اذهب الى من عبدته - [00:42:04](#)

من اعتقد سببا لم لم تجعله الشريعة سببا او لم يجعل سنة الله الكونية سببا فهذا تعلق بشرك اصغر اتخاذ الاسباب التي الشرائع سبب هذا شرك اصغر لانه يفضي ويؤدي الى الشرك الاكبر - [00:42:28](#)

ومن تعلق بالله وكل الى الله جل وعلا التائم هي التي يسميها الناس بالعزائم اما بالعزائم تسمى بالحجب حجاب فان كانت هذه العزيمة والتميمة من القرآن اختلف فيها واكثرهم على تحريمها ومنعها منهم عبد الله بن مسعود - [00:42:47](#)

ومنهم عبدالله بن عباس رضي الله عنه والمعلق من القرآن ومن غيره يحرمونه لماذا لان الدالة جاءت عامة ولم يفصلها النبي عليه الصلاة والسلام والنبي صلى الله عليه وسلم انما بعث مبينا ومبلغا - [00:43:12](#)

شرع الله والقاعدة الاصولية الشرعية المعروفة ان ترك ان ترك الاستفصال في مقام الاحتمال منزل منزلة العموم من المقام النبي ما فصل مع وجود هذا الداعي فدل على تحريمها جميعا - [00:43:33](#)

التحذير منها جميعا الامر الثاني ان المعلق لو كان من القرآن افضى الى تعليق ما هو من غير القرآن النبي عرف من حاله وسنته انه سد ذرائع الشرك وحمى حمى التوحيد - [00:43:52](#)

لان من علق شيئا من القرآن افضى به الى ان يعلق اشياء ليست من القرآن وواقع المسلمين في بلدانهم يشهد بذلك فكوا الحجب التي تعلق على الاعواد وعلى الرقاب وعلى الفخوذ - [00:44:10](#)

للصغار والكبار تجدون اكثرها حجب ما هي من القرآن. وانما هي خرابيط وشخابيط وطلاسم وعقود من الشياطين ثالثا انه لو كان المعلق من القرآن لافضى ذلك الى اهانة القرآن في ان يدخل به الاماكن - [00:44:25](#)

والنجسة والقدرة انه تصيبه النجاسات لا سيما اذا كان على اطفال فهذا يفضي الى اهانة القرآن واهانة القرآن ماذا كفر وما كان ذريعة للكفر فان الشريعة تمنع منه ولهذا المعلق حتى لو كان القرآن - [00:44:50](#)

يحط الفاتحة في صندوق يعلقها في رقبة ابنه او بنته او يضع مصحف فهذا حرام لان القرآن لم ينزل وهذا الاعتبار الرابع لم ينزل القرآن نعلقه على بزرانا وعلى اجسادنا ولا في مجالسنا ولا في مكاتبنا وانما نزل القرآن - [00:45:11](#)

نقرأه ونفهمه ونحفظه ونعمل به نحتكم اليه ولكن لما هجر الناس القرآن اتخذوه معلقات على انفسهم ولا على اطفالهم ولا على دوابهم ولا على مجالسهم واهملوا قراءاته ولهذا حتى لو علق - [00:45:30](#)

القرآن اية الكرسي لوحة وحطها في مجلسه ولا في مكتبه والا في بيته واعتقد انها تحفظ فهذا نوع من انواع الرقى المحرمة شرعا التائم هذه الرقى التائم اللي يسميها الناس ايش - [00:45:50](#)

ها هي المعلقات من خرز من عظام من ودع من خيوط من حديد من معلقات يعلقونها على انفسهم. والا على بهائمهم ولا ببيوتهم ولا اموالهم. يعتقدون انها تحفظها والتولة سحر عمل - [00:46:12](#)

يزعمون انه يقرب المرأة الى زوجها والزوج الى زوجته الرسول يقول انها كلها شرك لانها شرك اما باعتقاد بها انها تنفع وتضر. او انها من جهة الكفار والمشركين كالسحرة الذين يعطون هذه الحجب وهذه التائم وهذه التون - [00:46:37](#)

ويربط قلوب الناس بها ومن هذا يا اخواني كثير من الحجب التي نجدها على الاطفال وعلى العمالة ان رأيتهم في اه يغتسلون

رابط على رقبته ولا على عضده ولا على وسطه خيطا اصفر - 00:46:58

في احدى الدول ركبنا مع راعي تاكسي واذا هو معلق حجاب على السيارة تحت المראה وحاولنا معه ان نأخذها نراها فابى قلبه متعلق انها هي التي نفعته خالفناه واخذناها خالجناه واخذناه وفتحناه واذا هي جلد - 00:47:21

ما فتحناه الا بالموس شق النفس واذا هو جلد مشتمل على ورقة فيها طلاسم جداول حروف وكلمات غير مفهومة وهي حجب للشياطين من اين من السحرة والكهان والمشعوذين ما الذي افضى الى ذلك - 00:47:43

انهم تعلقوا شيئا من القرآن القرآن متى يجوز الاستشفاء به؟ مباشرة واجاز العلما كتابته ان يكتب القرآن او الحديث بخط عربي واضح هذا الشرط الاول ثانيا يكتب لماذا شيء طاهر - 00:48:03

الزعفران يكتب هذا بشيء طاهر فان كتبه بشيء نجس كان مهينا للقرآن فكان شركا وكفرا ثالثا من لا يعتقد ان القرآن ان هذا الكتابة هي النافعة وانما يعتقد ان النافع هو الله - 00:48:24

وانما هذا سبب جعله الله سببا بانزال القرآن شفاء هذي الشوط الثلاثة التي جعلها العلماء فيما ينفع مما كتب من القرآن والاحاديث والرقية. الفاتحة رقية والمعوذات رقية واية الكرسي رقية - 00:48:44

اعوذ بكلمات الله التامات من حديث رقية وما امثالها مما صح اذا لا يصح ان يكتب الا بثلاثة شروط. ان تكتب بالقلم العربي الواضح وان تكتب بشيء طاهر وان لا يعتقد انها هي الشافية وانما يعتقد انها سبب وان الشفاء بيد الله عز وجل - 00:49:03

نعم والرقى هي التي تسمى العزائم وخص منها الدليل ما خلا من الشرك. نعم الرقى تسمى العزائم اي في عرف الناس في بعض البيانات تسمى حجب فان كانت من القرآن - 00:49:24

تعتبر شركا وانما هي محرمة. تكون شركا يتعلق بها القلب ما الذي اجازت الشريعة من الرقاة ما خلا من الشرك ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام اعرضوا علي رقاكم فاجاز منها ما خلا من الشرك - 00:49:39

وهي الرقى بالادوية بالقرآن وبالاحاديث وما فيه تسلية للمريض اما ما كان فيها شركا او كان ذريعة ووسيلة للشرك فهذا الشريعة تمنع منه وتحرمه وتشدد فيه. اما على انه شرك اصغر - 00:49:58

الوسائل او انه شرك اكبر اذا كان من شرك المقاصد وشرك الغايات نعم والتولة شيء يصنعونه يزعمون انه يحجب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته ابد هذا من السحر هذا طب - 00:50:17

بالصرف والعطف سموه تيوة له سموه عمل سموه اه بخور سموه بثوث اي اسم سمي العبرة بالحقيقة لا بالاسم والمحرمات الشرعية يا اخواني انتبهوا لها. فالعبرة بحقائقها ليس العبرة باختلاف اسمائها - 00:50:33

في اخر الزمان اخبر النبي عليه الصلاة والسلام انه يأتي الناس يأتي اناس يشربون الخمر يسمونها بايش سموها عرق يسموها مشروبات روحية سموها مشروبات الفرس الفرفشة مشروبات القوة سموها شامبانيا سموها ويسكي - 00:50:56

اسمي سميت العبرة بالحقيقة ولا تقوم الساعة حتى يأكل الناس الربا يسمونه بغير اسمه سموه استثمار اقتصاد فوائد اختلاف تسميته لا يغير من حقيقته وانما تحسين اسمه ليدرج عند من؟ عند السذج والعوام والجهال - 00:51:16

اما عند اهل العلم فتغيير الاسم لا يغير من الحقيقة هذه سميت تولة لو سمي الطب او عمل او بسوس او بخور او دخون او اي اسم لا يغير ذلك من من الحقيقة شيئا اذا كان المعنى انهم يعتقدون انه - 00:51:38

يقرب الانسان الى محبوبه او يباعد من محبوبه سواء كان الى زوجته او الشريك الى شريكه لان من من سحر الصرف والعطف بين الشريكين بينهم رأس مال وبينهم تجارة ويخشى ان احدهما ان يفض الآخر الشراكة يعمل له عمل. يعطفه عليه - 00:51:55

او يكون انسان يحقد عليهم في عمل حتى يصرف هذا عن هذا ليس هذا خاص بين الزوجين لكن هذا على جهة الاكثر والاغلب قد يكون بين الشريكين بين المتصادقين بين المتصافيين - 00:52:16

والعبرة بانه عمل شركي نعم وروى احمد عن رويغف رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويغف لعل الحياة تطول بك فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجد برجيع دابة او عظم فان محمد - 00:52:29

بريء منه اللهم صلي وسلم عليه. وروى احمد عن رويفع وهو رويفع ابن ثابت وقال يا رويفع لعل الحياة ستطول بك وهذا من اعلام النبوة ومن تحميل الناس امر الدعوة - [00:52:51](#)

ولا سيما الدعوة الى توحيد الله فاخبر الناس يعني اذا طالت بك الحياة فادركتهم وقد متنا عنهم اخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلدا وترا او استنجدى برجيع دابة فان محمدا بريء منه - [00:53:11](#)

عقد لحيته. العرب من عواندهم انهم كانوا يعفون اللحى ولا يحلقونها لم تكن العرب تحلق لحاها لماذا؟ لان اللحية علامة على من البنت اللحية علامة على الرجولة وكانوا يعفون لحاهم - [00:53:31](#)

وهذا الفعل اعفاء اللحى من عوائد العرب لكن لما اختلط الناس بالعجم اختلطوا من تغيرت فطرهم اصبح حلق اللحية علامة الزينة وخالفوا بذلك مألوف العرب وعلامة الرجولة وخالفوا بذلك الشريعة التي امرت بالاعفاء واکرام وتوفير - [00:53:53](#)

اللحاء ومخالفة المشركين ومخالفة المجوس والعرب كانوا يعقدون لحاهم وهذا كان يفعل السادات. سادات القبائل والشيوخ يعقد لحيته ليتميز بها عن عامة الناس وكانوا يفعلون هذا ايضا من باب دفع - [00:54:18](#)

اذا كانت اللحية وافرة وناعمة يعقدها بان يجعلها عقد لان لا يحسد على ذلك ولان لا ينظر ويعان يعقد اللحية دفعا للعين ودفعاً لماذا الضرر فمن فعل ذلك بهذا القصد فان النبي عليه الصلاة والسلام بريء منه - [00:54:40](#)

اما من عقد لحيته لعمل او نفس فهذا السحر سواء لحيته او عقد خيطا او عقد حبلا او عقد اي معقود فمن ان من عقد لحيته او تعلق وترا تعلقه على نفسه ولا على اولاده ولا على ماله - [00:55:05](#)

الوتر هو وتر من جلد لرمي القسي فاذا بلي علقوه على دوابهم كما جاء في حديث ابي بشير الانصاري هذا يعلقه اما يعتقد انه سبب او يعتقد انه نافع بذاته دافع للضرر بذاته - [00:55:26](#)

او استنجدى برجيع دابة او بعظم. رجيع الدابة هو روثها بالرجيع لانه من فضلاتها استنجدى برجيع الدابة يعني بروثها في بعر البعير بروث اه البقر والغنم ان من استنجدى بذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم بريء منه - [00:55:47](#)

لان الاستنجاء به لا يصح ولانه طعام لبهاء لبهائم اخواننا من الجن كما انه لا يصح الاستنجاء ماذا؟ بالعظم ولو انقى ولو حصل به الانقاء لا يصح الاستنجاء به لماذا؟ لان العظم - [00:56:09](#)

وصه النبي عليه الصلاة والسلام طعاما لخواننا من الجن قال فان محمدا بريء منه اي لانه واقع في كبيرة من الكبائر اما شرك اصغر جاء برجيع الدابة او علق الوتر او عقد لحيته من باب السبب - [00:56:29](#)

هذا شرك اصغر فان علق ذلك على انها نافع بذاتها ضارة بذاتها تدفع الضرر بذاته فهذا شرك اكبر وكلاهما محل براءة النبي صلى الله عليه وسلم منه وعن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال من قطع تميمة من انسان كان كعجل رقبة ابن جبير ابن عمرو ابن نفيل - [00:56:46](#)

من سادات التابعين هذا الاثر رواه وكيع وهو وكيع ابن الجراح رواه كتاب الزهد يقول سعيد من علق من قطع تميم من رقبة انسان. انسان مسلم او غير مسلم قطعها كان كعدل رقبة اي كأنه اعتقه من النار - [00:57:11](#)

ومعنى انه قطعها ما هو بيا يروح يقطع الناس ما في رقابهم من غير نصيحتهم قطعها مع البيان اي علق قلبه بالله ولم يعلق قلبه بهذه التميمة وبين له ذلك ونصح - [00:57:34](#)

لأنك لو علقت لو قطعته عناد ولا موب من غير نصيحة علق بدالها عشر تائم هذا واقع يا اخوان اما اذا اقنعت وبينت له انها لا تنفع ولا تضر. وانها شرك وانها تعلق بغير الله - [00:57:48](#)

ما علقها بعد ذلك وكان اجره كأنك اعتقته من النار ولهذا شهد فيها سعيد فقال كان كعدل رقبة اي كأنك اعتقته من النار وقال ابراهيم وله عن ابراهيم قال كانوا يكرهون التمايم كلها من القرآن وغير القرآن. ابراهيم هو ابراهيم النخعي - [00:58:04](#)

قال كانوا يعني الصحابة واصحاب ابن مسعود كان النخاعيون اصحاب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يكرهون التمايم كلها الرقى كلها سواء كانت من القرآن اية الكرسي والفاتحة وغيرها تعلق على الصدور ولا على الاطفال ولا على المجالس ولا على المكاتب -

في رجاء دفع الظر وجلب الخير او كانت المعلقة من غير القرآن كانوا يكرهونه يعني كانوا يحرمونها واذا مركم ان السلف كانوا يكرهون كذا يعني يحرمونه الكراهة كراهة التحريم حتى جاء الاصطلاح - [00:58:52](#)

بعد ذلك بالتفريق بين كراهة التحريم وكراهة التنزيه فيه مسائل الاولى تفسير الرقى والتمايم تفسيرها بما فسر بها النبي عليه الصلاة والسلام وما فهم من تفسير السلف لها الثانية - [00:59:10](#)

تفسير التولة نعم الثالثة ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء. نعم انها شرك لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يستثن الرقى هي العزائم والتمايم هي المعلقة من خيوط او اصداف او ودع - [00:59:29](#)

سميت تمايم لان صاحبها يعتقد انه يتم امره بها يتم مقصده منها والتولة كما ذكر الشيخ انه شيء يسمعون يزعمن انه يقرب المرأة الى زوجها او يحبها اليه الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من العين والحمى ليس من ذلك - [00:59:48](#)

ايه ان الرقية من العين والحمى من الامراض ليست كذلك لان الشريعة اذنت بها كان النبي عليه الصلاة والسلام يرقى نفسه بانواع الرقى فلما نزلت المعوذات اخذ بها وترك ما سواها - [01:00:09](#)

وقال لاصحابه اعرضوا علي رقاكم فاجاز ما لم تكن شركا المعلقة او بخيوط او بكتابات ما لم تكن شرك فانها فانه يرقى بها اي يستشفى بها ويتداوى بها اما ان القرآن يعلق فليس هذا من الرقى بل هو في الحقيقة من التمايم - [01:00:28](#)

ما عليه المحققون العلماء عليه اكثر الصحابة رضي الله عنهم الخامسة ان التميمة اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء هل هي من ذلك ام لا الصحيح انها محرمة لكن لا تعد شركا - [01:00:50](#)

لو علق الإنسان على نفسه الا على بيته ولا على عياله الفاتحة ولا اية الكرسي لا تكون شركا الا اذا اعتقد انها هي الشافية او هي المعافية اما اذا علقها يعتقد انها سبب فهذا لا يكون شركا وانما هو محرم - [01:01:08](#)

الاعتبارات الاربع التي سمعتموها نعم السادسة ان تعليق الاوتار على الدواب عن العين من ذلك سواء من العين او جلب الخير او دفع الظر انه من ذلك اي من التمايم المحرمة - [01:01:27](#)

سواء على الدواب ولا على المصانع هم يعلقونها على اشياء الغالية على انفسهم العريضة عليهم السيارات على المكاتب على المصانع على البزبان نعم السابعة الوعيد الشديد على من تعلق وتري - [01:01:41](#)

ما هو الوعيد ببراءة النبي عليه الصلاة والسلام منه تبرئ النبي منه مع كونه وقع الشرك سواء كان اصغر باعتقادها سببا او اكبر باعتقادي انها نافعة او ضارة او يعلق قلبه بها - [01:02:00](#)

من جهة التوكل عليها والاعتماد عليها وما الى ذلك الثامنة فضل ثواب من قطع تميمة من انسان ما هو ثوابه؟ انه كعدل رقبة لانه اعتقه من الذي قسم الشرك الى اكبر واصغر على اي اعتبار - [01:02:18](#)

الذي قسمه هي الدالة الشرعية الاعمى الشرك الى اكبر واصغر والكفر الى اكبر واصغر الظلم الى اكبر واصغر والنفاق الى اكبر واصغر. والفسق الى اكبر واصغر اما من قال ان النفاق والشرك كله اكبر - [01:02:40](#)

هذا جاهل في الشريعة الشرعية هي التي قسمت ذلك الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام من حلف بغير الله فقد اشرك؟ هل شركه شرك اكبر باجماع العلماء لا ولهذا هذا هو فقه الاحاديث وفقه الدالة - [01:02:59](#)

الذي درج عليه السلف متى يكون الشرك اكبر او اصغر؟ بينا اكبر في النيات واصغر ان جعله سببا ما لم تجعله الشريعة سببا الاكبر مخرج من الملة والشرك الاصغر لا يخرج من الملة. اما في حكم الدنيا فيجب الانتهاء منهما جميعا - [01:03:18](#)

والحذر منهما جميعا اه وترك ذلك اه اكبره واصغره جميعا لنا ان ننزع ما يعلقه العمال في سياراتهم من جلود سودا او خرق سودا نعم نبين لهم ذلك لانهم جاؤوا من بلدان يعلقون اعتقادا بها - [01:03:42](#)

فاذا ركب القلابي ولا ولا تريلا ولا السيارة ولا الدنة علق فيها ذلك وهي تعرفون اذا علقت عند الابواب وعلى الرفارف اما يعلق خرقة يمسح بها يده ليس من هذا الباب - [01:04:02](#)

فلا بد ان تكون انت حصيافا وحاذقا تعرف هذا وهذا ما الفرق بين العقيدة والتوحيد؟ العقيدة من عقد عليه القلب من حق او باطل اما التوحيد العقيدة الحققة متعلقة بالله عز وجل فيما يجب له - [01:04:16](#)

ويجوز عليه او يمتنع منه سبحانه وتعالى من هم الخمسة يكفرون بالله تعالى منهم الساحر اقدم نفسي للمتعلقة بالدرس يقول من علق نوعا من هذه الخيوط في السيارة من باب الزينة - [01:04:35](#)

فهل في هذا شيء اذا كان لا يقصد بها ضرر ولا نفع وانما للزينة نعم تعليقها للزينة المحضة هذا حرام لان ذلك يفضي اما الى الشرك الاكبر او الى الشرك الاصغر - [01:05:11](#)

وش راىكم بشرح الشيخ صالح ال الشيخ على كتاب التوحيد وتنصح بسماعه للطالب المبتدأ شرحه الشيخ صالح جيد صالح بن عبد العزيز بن محمد ابراهيم ابن عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب - [01:05:32](#)

شرح جيد لكنه لا يناسب المبتدى يناسب المتوسط ينتفع منه ايضا المنتهي - [01:05:50](#)